

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكتابة إنه محظور على غير الوزير وقد كانت الوزارة في زمانهم بمثابة السلطنة في زماننا فتصرف فيه الكتاب حتى استعملوه في أدنى الرتب أيضا والأجلى نسبة إليه للمبالغة . الأخص من ألقاب أرباب السيوف والكتاب يستعملونه في أدنى الألقاب مما تسقط فيه ياء النسب من السامي بغير ياء فما دونه على أن معناه رفيع لأخذه من الخصوصية وهي الانفراد بالشيء وكان الأحق أن يكون مختصا بالآلزام المقربين دون غيرهم والأخصي نسبة إليه للمبالغة . الأخوي من الألقاب المختصة في الغالب بالمكاتبات الإخوانية وربما وقعت في المكاتبات الملوكية إذا كان قدر الملكين المتكاتبين متقاربا وهو نسبة إلى الأخوة وكأنه جعله أخاه حقيقة .

الأريب من ألقاب أرباب الأقلام وهو في اللغة العاقل ومنه قيل للدهاء إرب بكسر الهمزة وإسكان الراء لأن الدهاء من جملة العقل والأريبي نسبة إليه للمبالغة . الأرقى من ألقاب ملوك المغرب وهو مأخوذ من الرقي وهو الارتفاع والعلو في الدرج . الأزكى من ألقاب ملوك المغرب أيضا وهو مأخوذ من الزكاة وهي الزيادة كأنه نسبة إلى الزيادة في الرفعة ونحوها . الأسرى بالسین المهملة من ألقاب ملوك المغرب وهو مأخوذ من